

ملخص دليل للمنظمات غير الحكومية عن التشبيك من أجل حقوق الطفل **عن مجموعة المنظمات غير الحكومية لإتفاقية حقوق الطفل**

المقدمة

للمنظمات غير الحكومية دور أساسي في حفز الحكومات على إعطاء الأولوية لحقوق الطفل والوفاء بالتزاماتهم تجاهها. يعد هذا الدليل بمثابة أداة عملية لمساعدة المنظمات غير الحكومية على تشكيل ودعم إئتلافات حقوق الطفل، حيث يحوي أفكار عن كيفية تعزيز بناء الإئتلافات، وسبل مناصرة حقوق الطفل، وأمثلة عن كيفية استخدام المنظمات غير الحكومية لأليات المراقبة، وبالأخص عملية التقرير للجنة حقوق الطفل. مجموعة المنظمات غير الحكومية لإتفاقية حقوق الطفل هي شبكة من المنظمات غير الحكومية الدولية المعنية بدعم وتعزيز العمل الفعال لإئتلافات حقوق الطفل في مجال تطبيق الإتفاقية.

I- وضع الإطار العملي للتحرك

المرحلة الأولى- تقييم مدى الالتزام بالمعايير

تعد إتفاقية حقوق الطفل المعيار الأساسي الذي يتم على أساسه تقييم واقع الأطفال في بلد ما. ويمكن للإئتلافات أن تستخدم، بالإضافة إلى الإتفاقية، معايير أخرى لحقوق الإنسان، كإتفاقيات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومعايير منظمة العمل الدولية، و التقارير السنوية لهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة مثل اليونسيف (دليل اليونسيف لتطبيق الإتفاقية). ويمكن للإئتلاف، بعد مراجعة القوانين الوطنية لتقييم مدى تماشيها مع الإتفاقية، أن يحدد ويقيم أدوات وسبل تطبيق القوانين، وخصوصاً السياسات والبرامج الوطنية. وهكذا سيتضح مدى تماشى القوانين والسياسات والبرامج الوطنية مع إتفاقية حقوق الطفل.

المرحلة الثانية- تحديد المؤسسات والمجموعات والأنظمة الإجتماعية المسؤولة عن إدراك حقوق الطفل.

خلال تحديد المسؤولين الأساسيين عن تطبيق إتفاقية حقوق الطفل والمعايير والتوصيات الأخرى ذات الصلة، يمكنكم عقد مقارنة بسيطة بين ما يتوجب علي هؤلاء المسؤولين فعله وما يقومون به بالفعل على أرض الواقع.

المرحلة الثالثة- تقييم موقف المؤسسات والمجموعات الإجتماعية إزاء حقوق الطفل.

على الإئتلاف أن يحدد أين تكمن الحاجة لمعلومات عن موقف اللاعبين الأساسيين، وعن إلتزامهم مدى بحقوق الطفل وكذلك إمكانية إجراء تعديلات لتحقيق توافق أكبر مع الإتفاقية.

المرحلة الرابعة- تحديد خيارات التحرك الممكنة للإئتلافات الوطنية

لا تتوقف خيارات التحرك لدى الإئتلاف على موقف المؤسسات والمجموعات الاجتماعية المذكورة أعلاه فحسب، وإنما تتحدد أيضا بناءً على القدرات الداخلية للإئتلاف.

العناصر الثلاثة الأساسية المسؤولة بشكل كبير عن تحديد القدرات الداخلية داخل الإئتلاف:

- القيادة
- العلاقة بين الأعضاء
- الموارد

خطة العمل

يمكن لتقييم مدى التزام الدولة باتفاقية حقوق الطفل أن يساهم بشكل كبير في رسم الرؤية بعيدة المدى للإئتلاف. ويجوز أن يعد هذا هدفا عاما أو مجموعة أغراض (تظل إيجابية). لرسالة الإئتلاف أن تتضمن أهداف متوسطة المدى وأخرى بعيدة المدى، وأن تتضمن كذلك أسباب تأسيس الإئتلاف. ومن ثم فعلى الإستراتيجية، في المرحلة اللاحقة، أن توضح ما سيقوم به الإئتلاف لتحقيق تلك الرسالة. وتعد المشاريع بمثابة أنشطة قصيرة المدى تصلح كحجر أساس من أجل تحقيق الأهداف ذات المدى الأطول. ويفضل دوماً أن تكون أهداف المشروع محددة، وقابلة للقياس، ويمكن إنجازها على أرض الواقع، وذات صلة، وقابلة للجدولة الزمنية (SMART)¹. ويجب أن يتم التقييم بعد إنتهاء كل مشروع لتحديد درجة التأثير وكذلك الدروس المستفادة.

II- التنظيم من أجل إحداث تأثير

أغلب نماذج الإئتلافات تم تشكيلها على وجه السرعة من أجل التحضير لتقرير بديل (تقرير الظل) وتقديمه للجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة. وفي هذه المرحلة الأولية، غالبا ما لا يمنح الإهتمام الكافي للأمور التنظيمية، حيث ينضم الأعضاء من أجل تحقيق هدف قصير المدى، ألا وهو التحضير للتقرير البديل. وفي واقع الأمر تظل الإتفاقية سارية النفاذ (قائمة) وتظل أيضا المنظمات غير الحكومية (عبر الإئتلافات الوطنية) تتحمل على عاتقها مهمة دعم وتعزيز تطبيق الإتفاقية. ولذا تحتاج الإئتلافات الوطنية لتنظيم جيد لتبقى في مسارها الصحيح.

1- التعاون داخل الإئتلاف

برغم الاختلافات في بنية الأعضاء ، فإن الإئتلافات مثلها في ذلك مثل كل الشبكات الأخرى، تجمع معا إجمالي من المهارات والمعارف، والموارد، والإلتزامات. بالإضافة، فضلا عن مختلف مجالات التأثير التي لكل عضو، فنجد منهم من يتمتع بدرجات عالية من المصداقية والتقدير. وبإنضمام هؤلاء (سواء كانوا منظمات أو مجموعات أو أفراد) للإئتلاف، تضيف سمعتهم ومصداقيتهم لسمعة ومصداقية الإئتلاف في المجمل.

¹ SMART

هي اختصارات لسمات الأهداف بالإنجليزية

Specific, Measurable, Achievable, Relevant and Time Bounding

2- العضوية

تعتمد مشاركة الأعضاء الفعالة في الائتلاف على درجة إهتمام العضو والتزامه برسالة أو أهداف البرامج. وموجز القول أن أعضاء الائتلاف عموماً يلتزمون معنوياً بالاتفاقية وبدعم وتعزيز حقوق الطفل، إلا أن مشاركتهم الفعلية في الائتلاف تعتمد على فهمهم للجزء المنوط بهم من أجل تحقيق الهدف المحدد للائتلاف. وعلى الائتلاف أن يدفع في مقاربتة الموضوعة لإلحاق أعضاء جدد على نحو يضمن إلحاق منظمات تتواجد فيما بينها مصالح ومنافع متبادلة. والعضوية الشاملة هي فقط واحدة من أشكال عديدة للعضوية والمسؤوليات التي يناط بها الأعضاء، ومن بين المسؤوليات الأخرى للأعضاء، الوضع المنتسب، والاستشاري، والمراقب، والمناصر والمشارك.

3- الوظائف

تتفاوت الائتلافات في درجات رسمية تكوينها إلى حد كبير. في بعض دول أوروبا الغربية، غالباً ما تكون إئتلافات حقوق الطفل (المعروفة بالمنتديات) غير رسمية في البنية وطريقة العمل. وهناك إئتلافات أخرى تتمتع بقدر أكبر من التنظيم، وبنظام أساسي أكثر تفصيلاً، لتنظيم العديد من الأمور مثل العضوية، والحكم الداخلي، والاتحاد مع مؤسسات ومجموعات خارجية. وتتسم العديد من الائتلافات في أفريقيا بتلك الصفات. وبينما تتوقف تلك الأمور بشكل كبير على درجة التشبيك وأساليبه المعتادة، فمن الضروري أن تحتفظ الائتلافات بدرجة من المرونة لضمان التجديد والتطور.

4- البنية

بما أن أغلب عمل الائتلاف يقوم به الأعضاء، يصير تقسيم المهام والمسؤوليات على الأعضاء أمر غاية في الأهمية لضمان سير العمل بفاعلية. وفي معظم الأحيان يقسم الأعضاء أنفسهم إلى مجموعات عمل مختلفة، يكون لكل واحدة منهم أغراض عمل منفصلة. وفيما يلي قائمة بأنواع ووظائف مجموعات العمل الموجودة لأي أغلب أنظمة الائتلافات. وبرغم عدم وجود تعريف صارم لكل مجموعة أو لجنة، إلا إنه يوجد نوع ما من الإجماع الضمني على الوظائف المنوطة بكل مجموعة أو لجنة:

- **الجمعية العامة:** وتشير إلى إجتماع كافة أعضاء الائتلاف.
- **اللجنة التنسيقية/ اللجنة التنفيذية:** وتشير إلى القيادات المنتخبة في الائتلاف.
- **اللجان/ مجموعات العمل:** وهم في أغلب الأحيان محكومون بقضية رئيسية أو موضوع رئيسي، بينما يركز الآخرون على برامج العمل.
- **اللجان الفرعية/ مجموعات العمل الفرعية/ مجموعة من أجل مهمة محددة (Task Force):** وغالباً ما تكون مهامهم محددة بفترة زمنية قصيرة.
- **مركز التجميع (Focal Point):** ومنوط به تنسيق مجرى المعلومات بين عدة أشخاص لإنجاز مهمة معينة لتحقيق غرض محدد.
- **وكالة القيادة:** وتشير إلى على عضو الائتلاف المسؤول عن تنفيذ نشاط متفق عليه.

5- الموارد المالية

مسألة الموارد المالية هي غالباً مسألة صعبة لمعظم الائتلافات الوطنية. وفي الواقع، غالباً ما لا تمتلك الائتلافات موارد تكفي لتنفيذ كل النشاطات المراد القيام بها. وفيما يلي بعض الملاحظات الهامة التي يفضل وضعها في الحسبان عند مناقشة مسألة المالية:

- **الميزانية الأساسية:** وتشير إلى التكاليف الأساسية المطلوبة لاستمرار عمل الائتلاف.
- ميزانية البرامج: وتشير إلى تكاليف ما يستجد أثناء تنفيذ المشاريع
- **موجود مصادر التمويل:** وهم أعضاء فاعلين أو منتسبين معروف عنهم مهارتهم في جمع التبرعات وكتابة المقترحات.
- **الممولون:** قوموا دوماً بحفظ قائمة بالمولين وإهتماماتهم الحالية.
- **الحسابات:** يجب حفظ نظام محاسبة دقيق يظهر بشكل واضح المدخلات والنفقات. حيث أنه أمر لا غنى عنه للحفاظ على مصداقية الائتلاف.

6- التعاون الخارجي

مما لا شك فيه أن قيمة مشاركة الائتلافات الوطنية لحقوق الطفل مع منظمات خارجية ذات صلة هو أمر لا يمكن تجاهل الفائدة منه. ففي مثل هذا السياق تزيد فرص الائتلافات للتأثير على نحو أكبر، ومن ثم إحداث تغيير لأجل صالح الأطفال. وللمشاركة الخارجية أيضاً فوائد تتعلق بالحصول على المعلومات والتشيك، إلا أنه يجب ملاحظة أن هذه المنافع لا يمكن الوصول إليها دون وضوح الغاية من المشاركة.

III- مناهج وطرق

بالرغم من اتساع نطاقات ومجالات أنشطة تعزيز حقوق الطفل، يركز هذا الدليل على الأربع مجالات الأكثر عمومية بين الائتلافات:

- مناهج لمراقبة تنفيذ الاتفاقية
- إستراتيجيات لدعم تنفيذ الاتفاقية
- أنشطة رفع الوعي بحقوق الطفل
- مناهج لحشد المجتمع المدني من أجل دعم حقوق الطفل

مناهج لمراقبة تنفيذ الاتفاقية

- المسؤول الأول عن ضمان تنفيذ الاتفاقية هي الحكومة. ولذلك يجب على الائتلافات أن تراقب عن كثب المبادرات الحكومية التي لها تأثير على الأطفال. وفيما يلي نماذج لبعض أنشطة المراقبة التي يمكن للائتلافات أن تقوم بها:
- إعداد دراسة مقارنة عن القوانين المحلية ذات الصلة ومدى تماشيها مع المعايير والمبادئ الدولية المنصوص عليها في الاتفاقية.
- مراقبة مدى تنفيذ التشريعات الموجودة

- إجراء تحليل للميزانية الوطنية
- تحديد الوزارات والإدارات الحكومية المسؤولة عن تطبيق مختلف مواد الإتفاقية. وتقييم مدى توافق سياساتهم مع تنفيذ تلك المواد وما هي البرامج الموضوعية لتحقيق هذا الغرض.
- إنشاء مكتبة قصاصات جرائد (أرشيف وثائقي)

2- إستراتيجيات لتعزيز تنفيذ الإتفاقية

- حشد الدعم من أجل التغيير
- التأثير على الحكومات بشكل مباشر
- تعزيز تنفيذ الاتفاقية لدى مقدمي الخدمات للأطفال
- إتاحة الفرص للأطفال والشباب للمساهمة في الدعوة من أجل التغيير.
- توفير التدريب على الإتفاقية

أنشطة رفع الوعي بحقوق الطفل

- على الحكومات التزام واضح بنشر الوعي بالإتفاقية كما تنص المادة 42، وعلى الإنتلافات حث الحكومات على نشر الوعي بالاتفاقية بمختلف الصيغ والمستويات التي تتناسب مع فهم جميع قطاعات المجتمع، وذلك كمسئولية يجب أخذها على محمل الجد. وعلى الرغم من أن الإنتلافات عادةً ما تبادر بالقيام بأنشطة لرفع الوعي بحقوق الطفل، فلا يجب اعتبار تلك الأنشطة بديلاً عن العمل المنوط بالحكومة. ويمكن لتعزيز الإتفاقية أن يتضمن الأنشطة التالية:
- نشر وتوزيع الإتفاقية
- نشر وتعميم معلومات عن الإتفاقية وما يتعلق بها
- تطوير قاعدة بيانات خاصة بها.

مناهج لحشد جهود المجتمع المدني لدعم حقوق الطفل

يمكن الإنتلافات أن تلعب دوراً هاماً في التمهيد لخلق آليات وأدوات لتمكين شريحة واسعة من المجتمع من فهم الإتفاقية. وفيما يلي نماذج لتلك الأنشطة:

- إنتاج مواد تفسير لإتفاقية وتوضح أهمية استيعاب شامل ومجمل لمبادئها
- تشجيع مبادرات تعزيز قدرات الأطفال لمساعدة أطفال آخرين ممن يعانون من انتهاك أو تجاهل حقوقهم.
- توسيع التحالف للأطفال عبر التوجه للمؤسسات الدينية، والأحزاب السياسية وإتحاد الأهالي على سبيل المثال، مما يحشد فئات اجتماعية أكثر تعدداً وأوسع نطاقاً.
- تطوير تحالفات مع السلطات التي ليس لها صلة مباشرة مع الأطفال ولكن لعملها تأثير عليهم
- تبادل الخبرات دولياً مع منظمات غير حكومية أخرى وتطوير تعاون إقليمي مع إنتلافات أخرى
- إجراء روابط مع شبكات دولية، كالشبكة الدولية لمعلومات حقوق الطفل (CRIN) ومجموعة المنظمات غير الحكومية لإتفاقية حقوق الطفل
- العمل مع المؤسسات الأكاديمية لتشجيع تطوير البحوث عن الأطفال

- تحديد المنظمات غير الحكومية الأساسية التي ستأخذ على عاتقها متابعة تطبيق القضايا الموضوعية في الاتفاقية، وكذلك التوصيات الصادرة عن لجنة حقوق الطفل.

IV- المراقبة والتقرير

رسم الصورة العامة للسياق

يقدم هذا الفصل أفكار عن كيفية تحقيق أقصى نفع ممكن من عملية كتابة التقارير والمراقبة. كما يلفت النظر لبعض الأشكال الأخرى للتحرك على المستوى الدولي والتي من الممكن للإنتلافات والمنظمات غير الحكومية لحقوق الطفل أن تستفيد منها لتعزيز وحماية حقوق الطفل.

المرحلة الأولى- التقرير الحكومي الأولى (تقرير الدولة)

خلال تحضير التقرير الرسمي الذي سيقدم للجنة حقوق الطفل، من المتوقع من الحكومات أن تستشير بشكل واسع المنظمات ذات الصلة والمجموعات المعنية، وخبراء المجتمع المدني. وفي دول كثيرة، يتم إرسال التقرير النهائي بعد الحصول على موافقة البرلمان، للأمم المتحدة بدون إتاحة الفرصة لعرضه على الإنتلاف. ومع ذلك، فإن تقرير الدولة ليس وثيقة سرية، وفي معظم الأحيان تتلقى الإنتلافات نسخ من خلال عدة مصادر محلية ودولية، ووحدة الاتصال بمجموعة المنظمات غير الحكومية لإتفاقية حقوق الطفل. وفيما يلي الإقتراحات والملاحظات الأساسية في هذه المرحلة:

- تأكدوا ألا تغيب عملية تقديم التقرير الرسمي عن أذهان موظفي الحكومة.
- في الحالات التي يتضح فيها وجود إرادة سياسية للوفاء بالالتزامات المتعلقة بتقديم التقرير الرسمي برغم وجود عوائق تعود إلى محدودية القدرات في الخدمات المدنية، تضحى هناك فرص للإنتلاف أن يلعب دور المساعد في هذا الخصوص.
- وفي الحالات التي تتوفر فيها القدرات ولا تتوفر الإرادة السياسية، يجوز للإنتلاف أيضا أن يخطر محالفه ومناصريه المحتملين بمثل هذا التأخير، وأن يحشد الجهود للضغط على الحكومة لتوفير متطلبات التقرير.
- تشجيع موظفي الحكومة المسؤولين عن إعداد مسودة التقرير على مشاركة /مساهمة واسعة النطاق من كلا من الدوائر الحكومية الأخرى والمجتمع المدني في المجلد
- تذكير الحكومة دوما بأن عملية التقرير يجب أن تعد بمثابة حدث هام للمراجعة العامة، ولخلق حوار عام، ومن ثم فيجب تخصيص الميزانية والوقت الكافيان لهذا الغرض.
- تشجيع الحكومة أن تعمم العملية التحضيرية بما أنها تبين "جديتهم" في الالتزام بحقوق الطفل وبالاتفاقية.
- إعلام أكبر عدد ممكن من المؤيدين والحلفاء الجدد المحتملين بالعملية وتشجيعهم على المساهمة بغض النظر عما إذا كانت الحكومة قد طلبت منهم هذا أم لا.

المرحلة الثانية- تحضير التقرير البديل

يشير دليل مجموعة المنظمات غير الحكومية عن التقرير للجنة حقوق الطفل (مذكور سابقاً) إلى مميزات مشاركة أكبر عدد ممكن من المنظمات غير الحكومية في إعداد التقرير البديل، وذلك بدلاً من تقديم عدة تقارير مختلفة من كل منظمة على حدى. وفي بعض الدول، يوجد مجموعة متنوعة من الائتلافات والشبكات المعنية بقضايا ومواضيع حقوق الطفل المختلفة، مما يصعب من مهمة التقرير الواحد. ومع هذا، يظل مبدأ التعاون ذو أهمية بالغة ويجب السعى لتحقيقه. وفيما يلي المزيد من الاقتراحات:

- استخدم تحضير التقرير البديل كفرصة لحشد عدد أكبر من المؤيدين والأعضاء والمناصرين للقضية.
- وضع إستراتيجيات فعالة لتضمين مشاركة فعالة للأطفال والشباب
- استخدمه كفرصة لإعادة النظر في أولويات الائتلاف وخطة العمل متوسطة المدى.
- تحضير ميزانية شاملة للعملية كلها والبدء في مخاطبة الممولين المحتملين.
- إستثمر قدر كافي من الوقت والجهد لجعل مضمون التقرير البديل متقن ومثيراً قدر الإمكان.
- خطط بحذر لمشاركة أعضاء وجهات معنية أخرى في عملية إعداد المسودة، وذلك لضمان توفر فرص متساوية ومعقولة -بقدر الإمكان- للجميع للعلم به والمساهمة فيه.
- إبدأ بوضع خطة لحملة إعلامية. وإن لم تتوفر الخبرة الكافية لدى أعضاء الائتلاف عن العمل مع وسائل الإعلام، يمكن طلب المساعدة من مجموعات حقوق الإنسان وذلك لخبرتها في هذا المجال. كما يوفر أيضاً دليل مجموعة المنظمات غير الحكومية لكتابة التقرير بعض الأفكار المفيدة عن التوقيتات المناسبة لمشاركة الأجهزة الإعلامية، وكذلك عن المعلومات التي يجب أن تتاح لهم.
- يجب أن يتم إختيار الممثلين الذين سيحضرون الجلسة التمهيدية بحكمة وإنصاف وشفافية. وعلى الممثلين أن يتمتعوا بقدر كبير من المعرفة والخبرة واللباقة. لمثلي الائتلاف أن يقضوا مع اللجنة ثلاث ساعات ويشاركهم هذا الوقت مقدمين آخرين. ويتطلب الالتزام بالوقت درجة عالية من التنظيم ومشاركات حاسمة من الممثلين.

المرحلة الثالثة- مجموعة عمل الجلسة التمهيدية للجنة

- الجلسة التمهيدية فرصة حاسمة للائتلافات لخلق حوار مفتوح مع اللجنة من أجل إثارة القضايا التي لم يتم طرحها بالشكل الملائم في تقرير الدولة.
- وللعجلة والتوتر التي تتم بها التحضيرات للجلسة التمهيدية تأثير كبير لدرجة أن يحدث أن تهمل الائتلافات بعض التفاصيل المهمة التي يمكن أن تزيد من الفوائد الوقت المنقضى في جنيف خلال حضور الجلسة التمهيدية.
- تقوم بعض الائتلافات قبل الذهاب للجلسة التمهيدية بوقت قصير بدعوة جمهور لمقابلة موظفين حكوميين أساسيين ومناقشتهم في أمور سيتم طرحها مع اللجنة
 - إذا كان هذا متاحاً من الناحية الإستراتيجية والسياسية، يمكن الإعلام عن القضايا الأساسية للائتلاف وكذلك التوصيات الأساسية المقدمة للجنة، سواء لمجموعات معنية محددة أو للجمهور بشكل عام.
 - قبل الذهاب إلى جنيف، يفضل إجراء بعض البحث لتحديد عناوين وأرقام هاتف مفيدة لأشخاص أو جهات في جنيف

- تعد الجلسة التمهيدية أيضا فرصة سانحة للقاء ممثلي المنظمات غير الحكومية من الدول أخرى الحاضرين جلسات اللجنة.
- إتصل بالمكتب الصحفي في الأمم المتحدة للتحقق من مدى التغطية التي يمكن للإنتلاف أن يتوقعها منهم في الجلسة القادمة.

المرحلة الرابعة- الجلسة الأساسية

- يوفر دليل مجموعة المنظمات غير الحكومية لكتابة التقرير للجنة عدة مقترحات جيدة عن الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الإنتلاف خلال فترة انتظار الجلسة التحكيمية وأثناءها. وفيما يلي بعض النقاط الهامة:
- للإنتلافات حضور الجلسة الأساسية، وإنما ليس لهم أن يدلوا بكلماتهم أثناء الاجتماع، بل يمكنهم المشاركة كمراقبين مؤثرين.
- من الممكن الإتصال بأعضاء اللجنة بشكل غير رسمي قبل وخلال الجلسة من أجل عرض معلومات، أو تقديم مستجدات، أو إقتراح أسئلة ممكنة.
- تصدر الملاحظات الختامية بشكل علني في اليوم الأخير من جلسة اللجنة وتحرص وحدة الاتصال بمجموعة المنظمات غير الحكومية على أن تتلقى الإنتلافات الوطنية نسخا منها على الفور.
- يمكن للملاحظات الختامية أن تكون أداة مفيدة جداً للإنتلافات لبحث المناقشات على المستوى الوطني، وممارسة الضغط على الحكومة لتطبيق التوصيات وإجراء تعديلات في التشريعات والممارسات.

التقارير الدورية

- يعد التحضير للتقارير الدورية فرصة للإنتلافات لعمل مراجعة شاملة للإجراءات المتخذة لتماشى القوانين والسياسات مع ما نصت عليه الإتفاقية، وأيضاً لقياس التقدم المحرز في إدراك حقوق الطفل.
- يتعين على الإنتلافات أن تعد إخطارات مكتوبة لتقرير الدولة الدوري، يتضمن الملاحظات الختامية الصادرة عن اللجنة في التقرير الأولي لتقييم ما إذا كان هناك تقدم محرز في السنوات المنصرمة محل التقرير.
- على تقرير الإنتلاف أن يزود اللجنة بمعلومات عن التغييرات الإيجابية منها والسلبية الحادثة في النطاقات الأساسية منذ إصدار رأي اللجنة في التقرير الأولي.
- بالتأكيد على ضرورة المراقبة المحلية، لا يجب على الإنتلافات أن تتردد في تقديم معلومات للجنة في الفترات ما بين تقارير الدولة.
- يمكن للإنتلافات أن تتصل باللجنة إن كانت الأوضاع في دولتهم تسوء بدلاً من أن تتحسن.

يوم مناقشة قضية- بلجنة الأمم المتحدة

- المراد من أداة "يوم مناقشة قضية" تركيز إنتباه المجتمع الدولي على عامل محدد من عوامل الإتفاقية وكذلك تبادل الإستراتيجيات في البرامج والسياسات اللازمة لتحسين الأوضاع.
- في اليوم السنوي للجنة لمناقشة قضية، يمكن للإنتلافات أن تقدم دراسات حالات ونماذج للانتهاكات المتعلقة بالموضوع الذي تتم مناقشته في ذلك العام.
- إذا حضرت الإنتلافات يوم مناقشة قضية ما، يجب ألا تشمل المداخلات الشفهية المشكلة فحسب، بل تتقدم أيضاً بتوصيات لتحسين الأوضاع.

- تلعب الإنتلافات دور هام في تزويد اللجنة بأفكار عن ما يمكن القيام به على المستوى الدولي من أجل لفت النظر للموضوع محل المناقشة.

المرحلة الخامسة ما بعد الجلسة الأساسية

- على الإنتلافات القيام بأعمال كثيرة بعد الجلسة الأساسية للجنة، وكما يشير دليل مجموعة المنظمات غير الحكومية لكتابة التقرير. يوجد هنا بعض الأفكار الإضافية التي يمكن للإنتلافات أن تنتظر إليها بعين الاعتبار:
- نشر الملاحظات الختامية لأعضاء الإنتلافات الوطنية وعقد إجتماع تخطيطي لتحديد كيفية تنفيذ التوصيات فيما بعد.
- أعداد تحليل بّناء وناقد لجلسة اللجنة وتقديمه للمنظمات المعنية كمجموعة المنظمات غير الحكومية لإتفاقية حقوق الطفل والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان
- يمكن للإنتلافات أن تشرك الإعلام من خلال نشر الملاحظات الختامية
- إرسال التقرير البديل إلى سكرتاريات لجان الرقابة على أعمال الاتفاقيات الأخرى التي صادقت عليها الدولة مع التنويه لمجالات الاهتمام المشتركة.
- إرسال التقرير البديل للمجموعات والشبكات المعنية في منطقتكم، كالإنتلافات على سبيل المثال، ومجموعات حقوق الإنسان والشبكات المتخصصة في قضايا الطفولة
- تحديد مدى إنعكاس توصيات الإنتلاف في ملاحظات اللجنة الختامية للحكومة
- تحليل الملاحظات الختامية للجنة مع تحديد أى من الدوائر الحكومية التي تقع عليها مسؤولية تنفيذ كل توصية. ومخاطبة تلك الدوائر لتقييم مدى وعيهم وخططهم الموضوعة لتطبيق توصيات اللجنة.
- السعي لضمان نشر الملاحظات الختامية وتقرير الدولة على نطاق واسع. ويمكن لوسائل الإعلام الجماهيرية أن تكون أداة مفيدة لنشر المعلومات على نطاق واسع.

خاتمة

يقدم الدليل تنويعة من الأفكار والأدوات لإدارة الإنتلافات الوطنية المعنية بحقوق الطفل على نحو فعال ونشط.

كلمات عن المناصرة

إذا كان الائتلاف يفتقر إلى الخبرة في مجال الدفاع والمناصرة، ينصح بتحديد مجالات الخبرة مسبقاً، ومن ثم تجنيد أعضاء من ذوي الخبرة قبل البدء في خطط العمل.

متطلبات مناصرة فعالة لحقوق الطفل:

- مصداقية كمناصر
 - أجندة لها مصداقية
 - تصنيفات عمل معقولة وذات مصداقية
 - "مؤيدين" كثر
 - تكتيكات واستراتيجيات ترويج ملائمة
- المصدر: من مسودة لعزیز خان، 1996، الجزء الخامس ومنشور في "ضبط ميزان" ل آلان فلاور

نصائح عن ما يجب تجنبه في مناصرة حقوق الطفل

- تجنب تعديل خطط برامج الائتلاف لموائمة اهتمامات الممولين فحسب.
- تجنب القيام بمشاريع تثقيفية عامة واسعة من دون أن يكون هناك هدف واضح
- تجنب أخذ تمويل من ممولين غير معروفين بشكل كافٍ.
- للإحتفالات الوطنية، وبرلمانات الأطفال وأيام الاحتفال بالطفولة أهمية بالغة، وإنما لا تعود بفائدة إن لم تتوفر إستراتيجيات لمشاركة لإئتلاف فيها.
- تجنب انعزال حركة حقوق الطفل من مجتمع حقوق الإنسان الأوسع في الدولة.
- تجنب القيام بإفتراضات كثيرة لجانب الإعلام أو ضده.
- تجنب الأنشطة ذات الطابع الدعائي مع الأطفال والشباب
- تجنب التحالف مع الحكومة الذي يظهر الائتلاف في نظر الآخرين كإمتداد للحكومة.

خيارات أخرى

أصدرت هيئة إنقاذ الطفولة بالسويد Save the Children Sweden دليل عملي للمنظمات غير الحكومية تحت عنوان **الدفاع عن حقوق الطفل داخل نظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان** الذي يقدم للوافدين الجدد نظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فضلاً عن أفكار مفيدة عن كيفية إستعمال هذا النظام لمناصرة حقوق الطفل. وفيما يلي مقتطف من هذا الدليل الذي يوضح كيفية تدخل الائتلاف في نظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان:

توصيات للمناصرة

- مشاركة كمرأقين
- الإدلاء بتصريحات شفوية
- تقديم معلومات مكتوبة بشكل رسمي
- تقديم معلومات مكتوبة بشكل غير رسمي
- عقد إجتماعات موازية غير رسمية

- التأثير على مناصب المقرر الخاص
- التأثير على الوفود الحكومية
- التأثير على أعضاء اللجنة
- العمل بالمشاركة مع منظمات أخرى